



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

م.ب.ا

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عجيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان . . أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

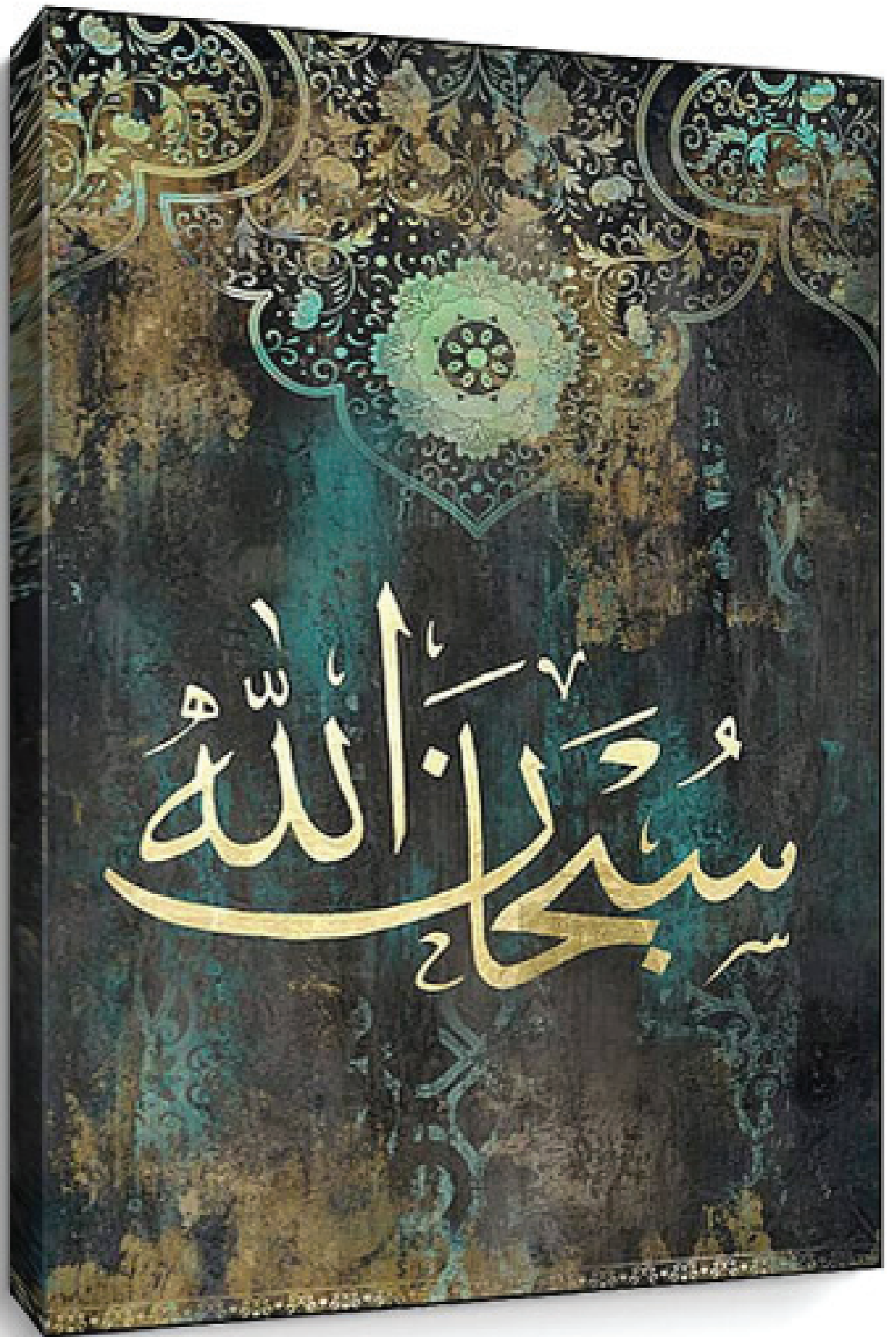
off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦-١٩٦٠	أ. د. ماريان حسن مغتاز التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشهيد الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ. د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م. د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالخ أ. م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ. م. د. قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري أيام العباسيين	أ. م. د. عبد الزهره عوده لعبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى- العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د. عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥-٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م. د. ورقاء جعفر مصحح	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي «المدينة المنورة أنموذجاً»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيهان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م. د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السردي النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. د. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. د. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر ديالى	م. د. اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. د. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. د. فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. د. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. د. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. د. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. د. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. د. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السيبرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. د. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤



## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣-٢٠٢٣»	م.م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م.م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م.م. وضاح فاضل عباس الباحث: نجم العنبيكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثة تحليلية»	م.م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصية	م.م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م.م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م.م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩ قراءة في منهجه ودوره السياسي	م.م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب «سورة آل عمران مثلاً»	م.م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث «دراسة مقارنة»	م.م. كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب ( معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ) في كتاب معاني الأخبار - دراسة تحليلية -	م.م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م.م. لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع البخارزي امودجاً	م.م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م.م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريح أ.د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القرآني بين المتقدمين والمتأخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ.د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د. عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاستعارة الانطولوجية في آيات الجعل في القرآن الكريم مقارنة في اللسانيات الإدراكية	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس «دراسة ميدانية في قضاء بلد»	نجاح غازي محمد أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان

م. د. جنان حاتم نوري مجول



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





### المستخلص:

البحث يتناول دراسة مقارنة لأوجه التشابه والاختلاف بين الديانة البوذية في كل من بورما واليابان وبما أن البوذية ديانة وضعية فلسفية، فقد أخذت طابعاً محلياً متميزاً في كل بلد؛ ففي بورما أتسمت بالتمسك بالتقاليد القديمة والارتباط اليومي الوثيق بحياة السكان، بينما تميزت في اليابان بالتعددية المذهبية والتهجين مع العقائد الوطنية ورغم ذلك ثمة تشابه جوهري مشترك بين البلدين يتمثل في الهدف الروحي والسعي للتحرر من المعاناة وإيمان بدور التناسخ والاعتماد على التأمل باعتباره الوسيلة للتطهير الروحي مع وجود الرهبانية واستعمال مجموعة من الرموز المشتركة الاحتفال بمناسبات دينية متقاربة كما توجد بينهم اختلافات واضحة تعود إلى المذهب السائد والتطور التاريخي لكل منهما ونؤكد ان الممارسات الدينية بينهم ليست ثابتة، بل انها تتأثر بالسياق التاريخي والحضاري الذي نشأت فيها البلدان.

الكلمات المفتاحية: الديانة البوذية، بورما، التعددية المذهبية، التهجين .

### Abstract:

The research presents a comparative study of the similarities and differences between Buddhism in both Burma and Japan. Given that Buddhism is a man-made philosophical religion, it has adopted a distinct local character in each country. In Burma, it is characterized by an adherence to ancient traditions and a close daily integration into the lives of the population. In Japan, however, it is marked by sectarian pluralism and hybridization with national beliefs.

Despite these differences, there is a fundamental core similarity between the two countries. This is manifested in the spiritual objective of seeking liberation from suffering, a belief in the role of reincarnation, and a reliance on meditation as a means of spiritual purification. This is further complemented by the presence of monasticism, the use of shared symbols, and the celebration of similar religious occasions.

Clear distinctions also exist, stemming from the dominant school of thought and the historical development of each nation. We emphasize that religious practices are not static; rather, they are shaped by the historical and cultural contexts in which they emerged.

**Keywords: Buddhism, Burma, religious pluralism, hybridization.**

### المقدمة :

نحمد الله تعالى ، ونثني عليه الخير كله، ونصلي ونسلم على إمام المرسلين وخاتم النبيين، محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله الأطهار وصحابه الأخيار، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين أما بعد :

لا بد من القول أن كل ما يتعلق بهذا البحث هو نتاج الفكر البشري وتطوره الاجتماعي والثقافي، وليس حياً ربانياً مباشراً، فكانت أفكار الديانات الوضعية تتشارك في تبني قيم أخلاقية سامية ، مثل العدالة والخير، وإن اختلفت تطبيقاتها؛ فإن ذلك يعود إلى طبيعة الاحتياجات البشرية وثقافة المجتمعات التي نشأت فيها، كما تتأثر بالظروف التاريخية والجغرافية.

علماً أن هدفها الأساسي هو الإجابة على تساؤلات الإنسان الوجودية حول معنى الحياة، والموت، والمعاناة، باستخدام عمليات عقلية وإنسانية — من خلال نصوص وأفكار وضعها البشر، ومقاربات فلسفية عميقة —



لا عن طريق النصوص الدينية المقدسة.

ويتحتم على الدارس الإحاطة بماهية المعتقدات البشرية السائدة في دول شرق آسيا وجنوبها الشرقي، والوقوف على جذورها التاريخية، ومعرفة مؤسسيها، فضلاً عن فهم طقوسها وممارساتها التعبديّة .

تتنوع المعتقدات البشرية ضمن إطار ثنائي للأديان؛ فإما أن تكون عقائد سماوية مصدرها الوحي الإلهي ونقلها الأنبياء، أو تكون مذاهب وضعية نشأت من اجتهاد العقل البشري وتفتقر إلى الأصل الإلهي.

ولاشك في ان الباحث الذي يتطلع وينظر في نشأة الأديان يجد أن هناك تأثير وتأثير بين الأديان الوضعية ، وإن كانت نسبة التأثير تتفاوت بين دين وآخر ، ولكن المشترك بين تلك الأديان وجود شبه واختلاف بين تلك الأديان .

لذلك جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : (أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان ) وقسمت البحث على : مبحثين تناولت في المبحث الأول الإطار المفاهيمي ( النظري ) لمفردات العنوان فبينت مفهوم التشابه والاختلاف في اللغة والاصلاح ، وذكرت بعد ذلك نبذة مختصرة عن الديانة البوذية ، وأهميتها

وأثرها ونشأتها وعقائدها وبشكل مختصر ، ثم عرفت بالديانة اليابانية مع نبذة عن مختصرة عن بورما ، أما المبحث الثاني فقد جعلته على مطلبين تناولت في المطلب الأول : أوجه التشابه وفي الثاني أوجه الاختلاف ثم الخاتمة

وقائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول: التعريف بمفردات العنوان (الإطار النظري)

المطلب الأول : تعريف التشابه والاختلاف

أولاً / تعريف التشابه لغة واصطلاحاً :

وردت مادة الشبه في اللغة العربية ومعاجمها للدلالة على الاشتراك في الأمور الآتية ( الصورة ، والمادة ، والصفة ، والتمثيل ، والمشاركة في المعنى ، وغيرها ) ، فالتشابه: هو: ((إشتراك في ظاهر الصورة، وقيل التشابه تراد الشبه

في ظاهر أمرين لشبه كل منهما بالآخر بحيث يخفى خصوص كل منهما)) (١) .

والتشبيه: «إقامة شيء مقام شيء لصفة جامعة بينهما ذاتية أو معنوية، فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم، وهذا السواد كهذا السواد، والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي في شدته وبلادته، وزيد كعمرو أي في قوته

وكرمه. وقد يكون مجازاً نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم أي قيمته تعادل قدره، ذكره في المصباح» (٢) .

وخلاصة القول في مفاهيم التشابه والمشابه والتشبيه أنها تقوم على عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة معينة، مع تفاضل أحدهما على الآخر في تلك الصفة، وذلك بواسطة أداة من أدوات التشبيه. وقيل أيضاً:

إن الشبه والمشابهة والشبيه حقيقتها تقوم على المماثلة من جهة الكيفية، كاللون والطعم، أو من الصفات المعنوية كالعدالة والظلم، أما الشبهة فهي عدم تميّز أحد الشيين عن الآخر بسبب شدة التشابه بينهما، سواء كان هذا

التشابه حسياً أو معنوياً (٣) .

وعليه فيشير التشابه بين الأديان إلى وجود قواسم مشتركة بين مختلف الديانات، ويُعزى هذا التشابه إما إلى مصدر إلهي واحد، أو إلى مسار ثقافي وتاريخي متقارب، أو ببساطة لكون الأديان أنظمة تهدف إلى تفسير العالم وتنظيم حياة الإنسان.

وغالباً ما تتضمن هذه الأديان نصوصاً مقدسة، وطقوساً دينية، وأعياداً، بالإضافة إلى مبادئ أخلاقية تُعنى بكيفية

١ - التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ) ، عالم الكتب ، عبد الخالق ثروت-القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، ص٩٧.

٢ - المصدر نفسه ص ٩٧ .

٣ - ينظر: المفردات في غريب القرآن، الجرجاني ، المحقق: محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، لبنان ، ص: ٢٥٤ .



تعامل البشر مع بعضهم البعض.

ثانياً: تعريف الاختلاف لغة واصطلاحاً:

الاختلاف: ضد الاتفاق و هو: «إفتعال من أخلاف، وهو تقابل بين راين فيما ينبغي إنفراد الراي فيه» (٤)، قال ابن فارس (٥). رحمه الله. «الحاء واللام وألفاء اصول ثلاثة: احدها ان يجي شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام، والثالث التغير» (٦).

”يراد بالأصل الأول لكلمة (خَلَف) المعنى المتعلق بالجيء بعد الآخر، كما في الخلافة، إذ سُميت كذلك لأن من يتولاها يأتي بعد السابق ليشغل مكانه ويقوم مقامه، أما الأصل الثاني، فيشير إلى (الخَلْف) بمعنى الجهة المقابلة للقدّام، فيقال: هذا خلفي، وهذا أمامي أو قدامي، أما الأصل الثالث، فهو (أخْلُوف)، ويستخدم للدلالة على تغيير رائحة الفم، فيقال: خَلَف فوه، أي تغيّرت رائحته، أو أخْلَف“.

أما الاختلاف في الاصطلاح:

عرفه الجرجاني (٧): ((الخلاف: منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حقٍّ أو إبطال باطل)) (٨)

وعرفه الفيومي (٩): ((تخالفَ القوم: اختلفوا، إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر، وهو ضد الاتفاق)) (١٠).

عرفه الكفوي (١١): ((الاختلاف: هو أن يكون الطريق مختلفاً، والمقصود واحداً، وفرقٌ بينه وبين الخلاف)) (١٢). فالاختلاف يدل على المفارقة بين شيئين من وجه واحد أو من وجوه متعددة وقد يكون الخلاف اللفظي وقد يكون حقيقي، وقد يكون في الصفات والحقائق وهكذا.

المطلب الثاني / التعريف بالبوذية ونشأتها وعقائدها.

٤ - التوقيف على مهمات التعاريف ص ٤١ .

٥ - هو: «الإمام العلامة اللغوي المحدث أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني، المعروف بالرازي، المالكي، اللغوي، صاحب كتاب المجمل ومعجم مقاييس اللغة، قال الذهبي: «وكان من رؤوس أهل السنة المجريين على مذهب أهل الحديث»، مات بالري سنة خمس وتسعين وثلاث مئة». ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٠٣ - ١٠٥، بغية الوعاة للسيوطي ١/٣٥٢.

٦ - معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ١٠/٢.

٧ - هو: «علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني، فيلسوف من أئمة المتكلمين، ومن كبار العلماء بالعربية، من مؤلفاته: التعريفات، شرح مواقف الأيجي، توفي سنة ٨١٦ هجرية»، ينظر: الأعلام ٧/٥.

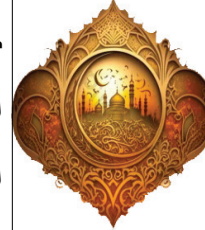
٨ - التعريفات، الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (المتوفى: ٨١٦ هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، (ص: ١٠١) دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٩ - هو: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس: لغوي، اشتهر بكتابه (المصباح المنير)، وُلد ونشأ بالفيوم (بمصر)، ورحل إلى حماة (بسورية) فقتلها... توفي نحو ٧٧٠ هـ؛ ينظر: الأعلام للزركلي، (١/٢٢٤).

١٠ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، كتب الخاء، مادة خلف، (ص: ٩٥)، المكتبة العصرية.

١١ - هو: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء: صاحب (الكليات)، كان من قضاة الأحناف، عاش وولّى القضاء في (كفه) بتركيا، وبالقدس، وببغداد، وعاد إلى إستانبول فتوفي بها سنة ١٠٩٤ هـ؛ ينظر: الأعلام للزركلي، (٢/٣٨).

١٢ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريني الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، فصل الألف والحاء، (ص: ٦٠)، مؤسسة الرسالة - بيروت.



أولاً / البوذية هي : هي معتقد نشأ على يد أحد حكماء الهند، وهو بوذا، في القرن الخامس قبل الميلاد، ويُعد أقرب إلى منهج فلسفي للحياة منه إلى ديانة بالمعنى التقليدي، إذ لا يقوم على الإيمان بإله، بل يركز على الزهد والتجرد بوصفهما وسيلة للتحرر من الرغبات والمعاناة، وصولاً إلى حالة الفناء الكامل (١٣) .

تُمثل هذه العقيدة سبيلاً للخلاص من الشقاء الإنساني، ومسلكاً نحو بلوغ الانعتاق الروحي الكامل، وذلك عبر التخلي عن مركزية الذات ونقائصها، وفك الارتباط بالوجود الدنيوي، وصولاً إلى إيقاف دورة الميلاد والموت المستمرة (١٤) وعليه يمكن القول إن البوذية في أصل نشأتها سعت إلى فهم الحياة وتحليلها، فهي في جوهرها فلسفة وضعية اكتسبت طابعاً دينياً مع مرور الزمن. وقد ظهرت في الهند بعد الديانة البرهمنية الهندوسية خلال القرن الخامس قبل الميلاد، وكانت في بداياتها موقفاً معارضاً للهندوسية، متجهة إلى الاهتمام بالإنسان وشؤون، كما تضمنت دعوة إلى الزهد والتقشف، ورفض مظاهر الترف، والحث على المحبة والتسامح والعمل الصالح (١٥).

وبعد وفاة مؤسسها، انحرفت عن منهجها الأول وتحولت إلى معتقدات ذات طابع وثني حيث غالى أتباعها في مؤسسها حتى أهوه. أي جعلوا له صفات الاله. وهي تعد نظاماً أخلاقياً ومذهباً فكرياً مبنياً على نظريات فلسفية وتعاليمها ليست حياً وإنما هي آراء وعقائد في إطار ديني (١٦) .

ويرى بعض الباحثين أن البوذية في بداياتها لم تكن سوى جماعة زهدية محدودة، ثم ما لبثت أن تطورت واتسع نطاق انتشارها حتى غدت واحدة من الديانات الكبرى في العالم (١٧) .

ومما تقدم يمكن القول أن الديانة البوذية تقوم على :

١. أنها ديانة ظهرت في الهند نتيجة صراع وانعكاسات مع ديانات أخرى كانت سائدة في ذلك الوقت .
٢. تدعو إلى التصوف والخشونة ونبذ الترف والمناذاة بالتسامح.
٣. يؤمن أتباع الديانة البوذية بأن بوذا يتمتع بمكانة إلهية، ويعدونه ابن الإله في معتقدتهم، ويرون فيه المنقذ الذي يخلص البشرية من آلامها ومعاناتها. (١٨)
٤. تطرح البوذية ذاتها بوصفها منهجاً موجهاً للساكنين إلى السمو الأخلاقي والنقاء الداخلي، ليلبغوا في النهاية حياة تتمتع فيها السعادة بالفضيلة، ويتألف فيها الخير مع الفرح، ويقترن العيش الهادئ بالطمأنينة (١٩)
٥. هي إحدى الديانات الشرقية التي برزت في شبه القارة الهندية في القرن الخامس قبل الميلاد، على يد سدهاراتا جوتاما الملقب ببوذا (٢٠)

١٣ - ينظر : دراسات في الديانة البوذية ص ٣١.

١٤ - ينظر : البوذية : تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها: عبد الله نومسوك، دار أزمنا للنشر، مكتبة أضواء السلف، ١٩٩٩م، ٨١ .

١٥ - ينظر : الهند القديمة « للأستاذ: أيشورا توبا أستاذ تاريخ الحضارة الهندية في جامعة « حيدر آباد »، وكتاب « اكتشاف الهند the discovery of india لمؤلفه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الأسبق، ص: ٢٠١ - ٢٠٢.

١٦ - ينظر: البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقتها بالصوفية، عبد الله نومسوك، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٠٧هـ)، ص: ٢٥٤ .

١٧ - تاريخ الفكر الديني الجاهلي، محمد إبراهيم الفيومي (ت: ١٤٢٧هـ)، دار الفكر العربي، الطبعة: الرابعة ١٤١٥هـ-١٩٩٤ ص ٣٠٦ .

١٨ - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ ٧١٢/٢ .

١٩ - ينظر: موسوعة الطلاب المختصرة للعقائد والأديان: عبد الرزاق عبد الله حاش، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠١٥م، بيروت - لبنان، ٨٩ .

٢٠ - بوذا ( ٥٦٠ \_ ٤٨٠ ق.م ) هو سدهاراتا جوتاما الملقب ببوذا وكلمة بوذا اسم هندي



وتستند مبادئ البوذية إلى الرحمة والاخلاق الكريمة، وتدعو إلى المساواة الاجتماعية، حيث نشأت البوذية كردة فعل على الممارسات أو الثقافات الهندوسية انطلاقاً من مبادئ روجيه لا تقبل النظام الطبقي الذي يعطي امتيازات واضحة لبعض طبقات المجتمع الهندوسي، وتسعى البوذية إلى القضاء على امتيازات الحسب والنسب الاجتماعية والوراثة الطبقية التي هي أسس المجتمع في الديانة الهندوسية، وهذا ما جعل بعض علماء الفكر الديني يصفونها بأنها ثورة إصلاحية اجتماعية على ثقافته الهندي المبني على النظام الطبقي الاجتماعي، على حسب المعتقد الهندوسي (٢١).

على الإنسان في البوذية أن يقيد نفسه بثمانية (٢٢) أمور هي :

أ. الاتجاه الصحيح المستقيم. ب. الإشراف الصحيح المستقيم. ج. التفكير الصحيح المستقيم. د. اطمئنان العقل والقلب. هـ. لفظ مستقيم. و. السلوك المستقيم. ز. الحياة الصحيحة. ح. الجهد الصحيح (٢٣).  
ثانياً : عقائد البوذية مجملتها :

بعد الإلمام بإيجاز بتعريف البوذية ونشأتها، يمكن الوقوف على بعض معتقدات أتباعها؛ إذ يؤمنون بأن بوذا هو ابن الإله في تصورهم، ويعدونه المخلص الذي ينقذ البشرية من آلامها ومحنها، ويتحمل عنها خطاياها. كما يعتقدون أن ولادته جاءت نتيجة تجسد خاص تم عبر حلول روح مقدسة في العذراء مايا، ويذكرون أن ميلاده صاحبه ظهور نجم في السماء أطلقوا عليه اسم «نجم بوذا» (٢٤).

ويروى في معتقداتهم أن قوى السماء أبدت فرحها بولادته، وأن الملائكة أنشدت ترانيل الحبة احتفاءً بالمولود المبارك، وأن الحكماء أدركوا مكانته ووقفوا على أسرار طبيعته الإلهية. كما يزعمون أن الناس عظموه منذ أيامه الأولى، وأنه خاطب أمه وهو رضيع معلناً سمو مكانته على سائر البشر. ويذكرون أيضاً أنه دخل أحد المعابد يوماً فسجدت له لأصنام، وأن الشيطان حاول إغواؤه دون أن ينجح (٢٥).

ويعتقد البوذيون أن ملاحظته تغيرت في أواخر حياته، إذ أحاط برأسه نور مشرق، وانبعث من جسده ضياء عظيم، حتى قال من شاهده إن ما رآه ليس إنساناً عادياً، بل كائناً ذا طبيعة إلهية عظيمة.

ومن معتقدات البوذيين المتعلقة بالصلاة أنهم يتوجهون بالعبادة إلى بوذا، ويؤمنون بأنه السبب في دخولهم الجنة.

معناه حكيم أو عاقل، ويلقب أيضاً بـ (سكيا موني) أي المعتكف أو الناسك، وعائلته كانت تنتمي إلى طبقة الكشترية، الطبقة التي بيدها السلطة السياسية، في منطقة وجودهم، وهناك قصص تروى عن ولادته ومر في ثلاثة مراحل هي مرحلة ولادته، حيث يسمى (سيدهاريتا) ومعناه «الشخص الذي يصل إلى هدفه»، والمرحلة الثانية كيف ترك قصر والده، وذهب إلى البراري مع الرهبان الهندوس، وأصبح يأخذ بتعاليم النساك البراهمة، والمرحلة الثالثة والأخيرة: مرحلة إشراف المعرفة وهي المرحلة التي أصبح (غوتاما) يسمى بـ (بوذا) وهي كلمة سنسكريتية ومعناها «الرجل المستنير أو المتنور»، ينظر: أديان العالم: هوستن سميث، ١٣٧ : مقارنة الأديان، ٤٢٦، ٤٢٨.

٢١ - ينظر: مقارنة الأديان: أديان الهند الكبرى، أحمد شلبي، ١٤٦.

٢٢ - مقارنات الأديان لأبي زهرة

٢٣ - ينظر: أصول البوذية ص ٨٣ . ٨٤ .

٢٤ ( ) ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ ٧١٢/٢ .

٢٥ - ينظر: الهند القديمة « للآستاذ: أيشورا توبا أستاذ تاريخ الحضارة الهندية في جامعة « حيدر آباد »، وكتاب « اكتشاف الهند the discovery of india لمؤلفه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الأسبق، ص: ٢٠١ - ٢٠٢.



وتؤدّى صلواتهم ضمن تجمعات يشارك فيها عدد كبير من الأتباع. وبعد وفاة بوذا، زعم أتباعه أنه ارتفع إلى السماء بجسده عقب إتمام رسالته في الأرض، كما يؤمنون بعودته مرة أخرى ليملأ الدنيا سلامًا وبركة. ويعتقدون أن بوذا هو الكائن العظيم الواحد الأزلي، وأن حقيقته ذات نورانية خارجة عن الطبيعة البشرية، وأنه يتولى حساب الموتى على أعمالهم. كما يرون أنه خلف تشريعات وواجبات ملزمة للناس إلى قيام الساعة، ويقولون إنه أقام مملكة دينية على الأرض. ويشير بعض الباحثين إلى أن بوذا نفسه كان ينكر الألوهية والنفس الإنسانية، وكان يقول بفكرة التناسخ. (٢٦).

ومن عقائدهم في الإله: إن دعوة بوذا القائمة على المعرفة وأساسها الروحي، أي بناءً على تجربته الروحية وذلك لأنه لم يؤسس دين، ولم يقرر عقائد يقول في ذلك أن الحق لا يعرف بالنظريات بل بالسير في طريقة، لذلك لم يتحدث عن الله وصورته، بل لم يشغل باله بإثباته أو إنكاره، وكان يرى أن الفكرة الخلاصية للإنسان متوقف عليه نفسه لا على الله (٢٧).

واستند الفكر البوذي بشكل جوهري إلى عقيدة 'الكارما'، التي تُخضع كافة الموجودات ومحركات الكون لقانون السببية الصارم (العلة والمعلول)؛ إذ يقرر هذا المبدأ أن واقع الإنسان الحالي ما هو إلا حصاً حتمي وتجسّد لأفعاله التي اقترفتها في حيوات سابقة.

ومن أهم معتقداتهم مبدأ التناسخ، الذي يعني تكرار الولادات كما ورد في الفكر الهندوسي، إلا أن البوذية تعتبر هذا التكرار جزءاً من معاناة الكائن الحي وألمه المستمر. وقدم بوذا تفسيراً جديداً للتناسخ يتوافق مع رؤيته عن الإنسان والوجود، إذ رأى أن «الآتمان» أو الكائن الميتافيزيقي داخل الإنسان — المدرك لإحساساته والفعل لأعماله — ليس منفصلاً بطبيعته عن باقي أعضاء الجسد. لذلك استبدل بوذا مفهوم «الأنا» في الديانة الرهيمية بفكرة «الشخصية» أو المركب، الذي يتكون من عناصر مادية (مثل أعضاء الجسد) وغير مادية (مثل الفكر والعقل)، وتعمل جميعها متكاملة ضمن «الآتمان» (٢٨).

وجملة القول في الديانة البوذية: ((وهي فلسفة نشأت كرد فعل على الطبقة الهندوسية، وتمتلك نظامها الخاص وطقوسها التي تتقارب إلى حد كبير مع ديانات الشرق الأخرى، إلا أن البوذية تظهر فيها بعض التأثيرات من معتقدات النصرانية. وتشدد على أهمية التأمل وتنمية الخيال للوصول إلى حالة «الترفا»، حيث يصبح الإنسان متنوراً ويتحرر من قانون الجزء المعروف بـ«الكارما» ومن دورة التناسخ. ويحرص أتباعها على اتباع نظام غذائي نباتي صارم، يمنعون فيه كل المشتقات الحيوانية أو يقتصرون على الصيام عنها لفترات محددة)) (٢٩).

المطلب الثالث: التعريف بالديانات اليابانية وديانات بورما.

أولاً: الديانة اليابانية:

من أبرز الديانات اليابانية هي الشنتو وسأتناولها في هذا المطلب؛ كونها الديانة اليابانية الأصلية التي تتمحور حول تقديس الطبيعة.

فالشنتوية: "تعد هذه الديانة نموذجاً للمعتقدات الأرضية في اليابان، حيث تفتقر إلى أي أصل سماوي أو استناد للوحي. ورغم جذورها التاريخية الضاربة في القدم، فأثما ما تزال تنصدر المشهد الديني هناك. وتتألف بنيتها من مزيج يجمع بين الطقوس والقيم الأخلاقية، مستندة إلى فلسفة وحدة الوجود، مع تعظيم الإمكانات البشرية،

٢٦ - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ ٧١٢/٢.

٢٧ - ينظر: مدخل إلى الأديان الخمسة الكبرى، ٤٧.

٢٨ - ينظر: مدخل إلى الأديان الخمسة الكبرى، ٥٤، ٥٥.

٢٩ - الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٧٦٨ / ٢.



وتقديس أرواح الأجداد، والإيمان بعقيدة التناسخ (٣٠).

والشتوية: "فهى ديانة نشأت في اليابان منذ القدم، وبدأت عبادة الأرواح ثم تحولت لاحقاً لعبادة قوى الطبيعة، وفيما بعد شملت عبادة الإمبراطور باعتباره من نسل الآلهة" (٣١).

الشتوية دين اجتماعي مرّ بمراحل متعددة في تطوره، ويُشتق اسمها "الشتنو" من اللغة الصينية (شن تو) ويعني "طريق الآلهة أو الأرواح"، بينما في اللغة اليابانية تُعرف بكلمة (كامي) التي تدل على تقديس الأرواح. ويُعدّ مفهوم «الكازمي» عنصرًا أساسيًا في عقيدة الشنتو، فهو يشير إلى شيء مقدس موجود في الحياة اليومية، يؤثر في الإنسان ويثير فيه مشاعر الاحترام والقداسة أو الغموض والانبهار. ومع ذلك، تظل طبيعة «الكازمي» غامضة ومخفية حتى بالنسبة لأتباع الشنتوية أنفسهم (٣٢).

تفاعلت الشنتوية مع ديانات أخرى، ولا سيما البوذية، واستمر هذا التفاعل بين الأفكار البوذية والشتوية، ما ساهم في تعميق الوعي الديني القومي في اليابان. وعند وصول الأوروبيين عام ١٥٤٩، حاول المبشر فرانسيس إسكافي إدخال المسيحية لأول مرة إلى اليابان (٣٣).

وقد مكنت الخلافات الإقطاعية البعثات التبشيرية المسيحية من التوسع، فبلغ عدد المتحولين إلى المسيحية أكثر من ثلاثمائة ألف مع نهاية القرن السادس عشر. غير أن صدور التشريع المعادي للمسيحية المعروف بـ«تشرية هيد يوشي» عام ١٥٩٧، تلاه تطبيق سياسات أسرة توكاوا العدائية منذ عام ١٦١٢، أدى إلى عزل اليابان وإرجاعها إلى أنماطها التقليدية. واستمرت هذه العزلة حتى عام ١٨٥٣، حين بدأ الأوروبيون بالعودة إلى اليابان، واستؤنفت البعثات التبشيرية المسيحية في عام ١٨٥٩، إلى أن تم إلغاء التشريع المعادي للمسيحية رسمياً عام ١٨٧٣ (٣٤). أهم معتقدات الشنتوية:

"تفتقر الشنتوية تماماً إلى مفهوم الوجدانية؛ نظراً لطبيعتها القائمة على تعدد التجليات الإلهية. فقد أوجد العقل الياباني تلازماً بين كل ظاهرة كونية وإله خاص بها، مما جعل أعداد 'الكامي' (الأرواح المقدسة) لا نهائية وعصبية على الحصر، فضلاً عن منح الفرد حرية اختيار أو تعيين المعبود الذي يخصه" (٣٥).

"تخلو الشنتوية من مفهوم 'المطلق'؛ مما ينفي وجود معايير حدية للصواب الكامل أو الخطأ المحض. ورغم أن البشر ليسوا معصومين من الزلل، إلا أن الرؤية الشنتوية تؤسس على أن الفطرة البشرية خيرة في جوهرها، وتعزو ظهور الشرور إلى تأثيرات خارجية من أرواح خبيثة. ومن هذا المنطلق، جاءت كثافة الشعائر وتنوع القرابين المقدمة لـ 'الكامي'؛ إذ تهدف هذه الممارسات الطقوسية في المقام الأول إلى دفع تلك الكائنات الشريرة وتطهير الإنسان منها." (٣٦).

ومن معتقدات الشنتوية أنه لا وجود للحياة بعد الموت بالمعنى التقليدي، إذ يُنظر إلى جسد الشخص المتوفى على أنه شيء دنس بعد الرحيل، بينما تنطلق روحه بعد التحرر من الجسد المادي لتندمج مع قوى الطبيعة. (٣٧)

ومن معتقدات الشنتوية أن للشمس مكانة سامية لديهم، وتعرف باسم «أمايرتاسو»، وهي مصدر النور. كما تعتبر السلالة الإمبراطورية التي حكمت اليابان منذ آلاف السنين مقدسة، لأن مؤسسها الأول يُعد سليل الشمس المقدسة، وقد وصل إلى الأرض عبر جسر عائم بين السماء والأرض. وبناءً على ذلك، تبقى منزلة

٣٠ - الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٢ / ٧٦٨ .

٣١ - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٢ / ٧١٢ .

٣٢ - ينظر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص: ٢٨٥ .

٣٣ - المصدر نفسه ص: ٢٨٥ .

٣٤ - المصدر نفسه ص: ٢٨٦ .

٣٥ - ينظر: محاضرات في مقارنات الأديان: الأديان القديمة، محمد أبو زهرة - مطبعة يوسف - مصر . ص ٤٥ .

٣٦ - ينظر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص: ٢٨٧ .

٣٧ - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٢ / ٧٣٤ .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

الشمس وصنمها المقدس أبدية ما دام أحد أحفادها يتولى الإمبراطورية. ويترب على هذا الاعتقاد تبجيل الإمبراطور الياباني باعتباره سليل الآلهة المباشر، فيحظى باحترام بالغ من الشعب؛ فعند مرور موكبه في الشوارع ينحني الجميع والعين مقفلة، ويُعد صوته سرّاً لا يُسمع إلا للصفوة من رجال البلاط. (٣٨). وأدى ذلك إلى نشوء نزعة لدى اليابانيين لإظهار التفوق، حيث يستند تبريرهم إلى القول إن كون الإمبراطور الياباني سليل الآلهة مباشرة يجعل اليابان متفوقة على باقي الأمم والشعوب (٣٩). عبادات الشنتوية:

يمكن القول ان عبادتهم: «تتمحور الممارسات التعبدية في هذه الديانة حول ثلاثة أركان رئيسية: أولاً، تقديم القرابين المعروفة بـ (شينس Shinse)، والتي قد تأخذ طابعاً رمزياً كتقديم أغصان شجرة 'السكاكي'. ثانياً، أداء الصلوات والابتهالات التي يطلق عليها (نوريتو Norito). وثالثاً، ممارسة طقوس التطهر أو (هاراي Harai)، التي لا تقتصر على الاغتسال فحسب، بل تشمل طقساً خاصاً يقوم فيه الكاهن بتحريك غصن أو ورقة من 'السكاكي' فوق رأس الشخص المراد تطهيره» (٤٠). ومن طقوس عبادتهم أيضاً إقامة وليمة رمزية تُعرف باسم «Neori»، تمثل مشاركة الطعام مع «الكامي». وتتضمن هذه الطقوس شرب مشروب مقدس يسمى «مبكي»، وهو مصنوع من أرز مخمر. (٤١). وتمتلك الشنتوية العديد من المزارات وأماكن العبادة وأداء القرابين، والتي يصل عددها إلى نحو ٨٠٠,٠٠٠ مزار في مختلف أنحاء اليابان. ومن أبرز هذه المزارات هي هيكل مدينة «آيس» المطل على المحيط الهادئ، وهيكل «تيشا» (Taisha) في إزومو، الذي يحمل اسم العشيرة. (٤٢).  
المطلب الرابع: التعريف بميامار (بورما) الموقع و الاسم والمعنى:  
أولاً: الموقع:

تقع دولة ميامار (بورما) في جنوب شرق آسيا على خليج البنغال، بين تايلند ولاوس، والصين، وبنغلاديش، والهند، وجزر ماليزيا. (٤٣)، وتحدها من الشمال الصين والتبت، وتحدها من الشمال الصين ولاوس وتايلند، وتحدها من الشمال الغربي الهند وبنغلاديش، وهي تطل على خليج البنغال في الجنوب والجنوب الغربي. (٤٤). وتعرف ميامار (بورما سابقاً) في المصادر الجغرافية والتاريخية القديمة باسم بورمانيا، وهي إحدى دول جنوب شرق آسيا، ويعدها الجغرافيون إحدى دول الهند الصينية، والتي تتألف من أربع دول هي: (بورما فيتنام لاوس كمبوديا). والدول الثلاث الأخيرة خضعت للاستعمار الفرنسي، أما دولة بورما (ميانمار) فقد احتلتها بريطانيا تدريجياً في الفترة بين ثلاث حروب، في الفترة من ١٨٢٤م وحتى ١٨٨٥م، ثم نالت استقلالها عن بريطانيا في العام ١٩٤٧م. (٤٥)

٣٨ - ينظر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص: ٢٨٨ .

٣٩ - ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ٧٣٥/٢ .

٤٠ - ينظر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص: ٢٨٩ .

٤١ - ينظر: الديانات والعقائد في مختلف العصور، أحمد عبد الغفور عطار - مكة المكرمة - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م. ص ٧٧

٤٢ - ينظر: جغرافيا اراكان - ماينمار، محمد طيب محمد صالح، مدرسة السلفية مكة المكرمة، الطبعة الأولى يناير ١٩٩٦م، ص ٦.

٤٣ - ينظر: بورما الخير والعيان، محمد بن ناصر العبودي، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٤٠ هـ ١٩٩١م ص: ٨ .

٤٤ - ينظر: جغرافيا اراكان - ماينمار، ص: ٩ .

٤٥ - ينظر: الأقليات المسلمة في استراليا، كتاب دعوة الحق، عبد المجيد بكر، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، العدد ٢٣ / لسنة ١٩٨٣م، ص ١٨٣.





واعلنت الاستقلال الذاتي في ٤ يناير ١٩٤٨ م. تحت مسمى الجمهورية الاشتراكية البورمية. بعد ٩٨ عاماً، بقيادة . الجنرال الوطني (او نغسان) تبلغ مساحة بورما إلى حوالي ٦٨٠ ألف كيلومتر مربع، بينما مساحة إقليم أراكان ذو الأغلبية المسلمة حوالي ١٥٠٠٠ ميل مربع (٤٦).

تعد ميانمار (بورما) بلداً زراعياً، حيث يعمل أكثر من ٧٠٪ من الأيدي العاملة فيها بالزراعة، ويبلغ عدد السكان في الريف نحو ٦٥٪ من مجموع السكان، وتنتج ميانمار ٨ ملايين طن سنوياً، وتحتل المرتبة الرابعة في انتاج الأرز في العالم (٤٧).

ثانياً / سكانها وأديانها :  
١. سكان ميانمار :

في ميانمار (بورما): تتميز بورما بين مجموعة دول الهند الصينية بكثرة الأجناس وتعددتها، وإن كان يغلب على ملابهم الانتماء إلى العنصر المغولي والصيني، وهذا التعدد كان مصدر متاعب للحكام، نتيجة لرغبة كل جماعة في الاستقلال عن بورما، وتكوين دولة مستقلة (٤٨).

يتكلم سكان بورما أكثر من مائة لغة، تختلف كل منها عن الأخرى تمام الاختلاف، يتكلم أكثرها أهل التلال من الأميين، أما اللغة التي يتكلمها الأكثرية الغالبة فهي البورمانية، وهي اللغة الرسمية بيد أنه يسمح باستخدام اللغة الانجليزية، وإن من أهم اللغات المحلية الأخرى لغة أهل الشان، والكارين، والماغ، والكاتشين، ولغة المون (٤٩). كذلك تستخدم الأقليات الأجنبية اللغات الهندوسية، والأوردية، والصينية. واللغة البورمية هي اللغة الاصلية، التي يتحدثها معظم السكان، «ويُعرف هؤلاء بـ «البورمان»، وترجع جذورهم العرقية إلى منطقة التبت الصينية. اتسمت هذه القبائل بطابعها القتالي (الشرس) واعتناقها للديانة البوذية. بدأت هجرتهم صوب الأراضي البورمية خلال القرن السادس عشر الميلادي، وتمكنوا من بسط نفوذهم والسيطرة على مقاليد الحكم في أواخر القرن الثامن عشر. وإلى جانب هذه الفئة الحاكمة، تضم البلاد مكونات سكانية أخرى ذات لغات متباينة، أبرزها جماعات «أراكان» التي تستوطن المرتفعات الجنوبية من الإقليم. (٥٠).

ويتكون سكان بورما من عرقيات كثيرة جداً، تصل إلى أكثر من ١٤٠ عرقاً، ومن سكانها المعروفين قوميات بورمان، والماغ، والشان، والكشان، وشم، والكارين، والكايا، والركهاين (٥١).  
٢. الأديان في ميانمار :

في ميانمار (بورما) : يتكون سكان بورما من نحو ١٣٥ أثنیه مختلفه معترف بها : اهمها إثنيتا " بامار " و " شان " البوذيتان " تكونان معا نسبة ٧٧٪ من السكان " ، وأثنیه "تشين" التي تدين غالبية أفرادها بالمسيحية (٢,٥٪) ، وأثنیه "كارين" التي تتبع الديانتين المسيحية والبوذية (٧٪) ، وأثنیه " كاتشين" « وغالبيتها من

٤٦ - ينظر: نور الاسلام بن جعفر آل فايز، المسلمون في بورما، التاريخ والتحديات، مجلة نور الحق، السنة العاشرة،

العدد ١٤١٢، ١١٤، ١٩٩١ م، ادارة الصحافة والنشر رابطة العالم الإسلامي ، ص ١٩

٤٧ - ينظر: الصراع الديني والعنقي أسبابه وابعاده ، الدكتور أحمد صباح الخير رزق الله سعيد ، كلية الدعوة الإسلامية ، جامعة أم درمان ص ٧ .

٤٨ - المصدر السابق ص ٨ .

٤٩ - ينظر: أندرو سليث ، مسلمو بورما اربابيون ام مرهبون ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية ، كامبيرا جامعة استراليا ٢٠٠٣ م ن ترجمه للعربية سعيد ابراهيم كريدية، بيروت دار الارشاد، ٢٠١٣ م، ص ١٢ .

٥٠ - ينظر: بورما الخير والعيان، ص. ١٠.

٥١ - ينظر: سين وين سنجال، بورما بين الشرق والغرب ، اعداد محي الدين فوزي واحمد اسعد الطاهر، ص: ١ .



المسيحيين (١,٥٪) (٥٢).

الذين وجدوا في بورما نتيجة للمد الصليبي ورواده هم البرتغاليون ، وقد تمكن لهم وجود المستعمر الإنجليزي النصراني. وفي العاصمة القديمة (رانجون) والمدن الساحلية هناك عشرات الكنائس والمستشفيات النصرانية والمراكز الثقافية (٥٣).

هذا إضافة إلى العديد من المجموعات الأثنية غير المعترف بها، مثل البروميين المسلمين من أصل صيني، المعروفين بـ بانتا (٣٪) والبروميين المسلمين الروتينيّات (١٥,٠٪)، والبروميين المنحدرين من أصول هندية وبنغالية (٢٪) (٥٤).

وبينما تتعايش الأقليات مع الأغلبية في مختلف ولايات البلاد دون مشاكل أو صدامات، فإن الوضع مختلف في ولاية (راخمين) الغربية، المخاضية لدولة بنغلاديش، حيث يتركز المسلمون الروتينيّات. (٥٥)  
المبحث الثاني : أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان  
المطلب الأول : أوجه التشابه في الديانة البوذية بين بورما واليابان .

في البداية، كان من الصعب تحديد سمات واضحة للتأثير المتبادل بين الديانات، لكن مع دخول البوذية إلى اليابان في القرن السادس أصبح بالإمكان الاعتماد على وثائق مكتوبة لفهم هذا التأثير. وفي هذه الفترة، يمكن ملاحظة ليس فقط التنوع الطائفي الواسع الذي تتميز به البوذية الميجانا، بل أيضاً اندماج ديانات هندية وصينية جديدة مع التراث الديني الياباني القديم، وظهور أشكال توفيقية مبتكرة. كما أن الفرق البوذية الأقدم اكتسبت بعداً جديداً على أرض اليابان، ومع خلفية الصراع الإقطاعي ازدهرت الثقافة البوذية بشكل كبير، ولاحظ الباحثون تفرعات متعددة لهذه الفرق بحلول القرن الثالث عشر (٥٦).

تزامن تعمق التمازج بين البوذية والشنوية ونمو الشعور الديني القومي مع وصول الأوروبيين بقيادة فرانسيس إسكافي (F. Xavier) عام ١٥٤٩، الذي دشّن محاولات التنصير في اليابان. وقد استفادت الحملات التبشيرية من التناحر الإقطاعي السائد آنذاك، مما أدى لارتفاع عدد المعتنقين إلى نحو ٣٠٠ ألف بنهاية القرن. إلا أن هذا التوسع قوبل بقرارات حظر صارمة، بدأت بمرسوم 'هيدويوشي' (Hideyoshi) عام ١٥٩٧، وتصاعدت حدتها مع سياسة أسرة 'توكوجاوا' (Tokugawas) عام ١٦١٢. هذه الإجراءات فرضت عزلة تامة على اليابان وأعادتها لتقاليدها القديمة، واستمر هذا الانغلاق حتى عام ١٨٥٣، ليعود المبشرون مجدداً في ١٨٥٩، وينتهي الأمر بإلغاء قوانين حظر المسيحية رسمياً عام ١٨٧٣ (٥٧).

أما عن أوجه التشابه بين البوذية في بورما واليابان :

١. بالنظر إلى الهدف الروحي نجد أن الهدف الروحي مشترك بينهما : وقائمة على أساس التحرر من دورة التناسخ في بورما واليابان، كما وتسعى البوذية إلى التحرر من المعاناة عبر إنهاء دورة الولادة والموت (٥٨).

٥٢ - ينظر : سين وين سنجال، بورما بين الشرق والغرب ص: ٣ .

٥٣ - ينظر : شبكة فلسطين للحوار، المحور الشرعي . ماذا تعرف عن بورما ؟ بورما مأساة تتجدد ، موقع المنهاج الدعوية، ص ٦ .

٥٤ - ينظر : جغرافية العالم الاقليمية ، د. حسين سيد أحمد ابو العينين، دار النهضة العربية بيروت الطبعة الخامسة ١٩٧٩م، ص ٨

٥٥ - ينظر : واقع، الثقافة الإسلامية في بورما، دراسة تحليلية، سيف الله حافظ غريب الله، ماجستير منشور، جامعة ام القرى كلية الدعوة واصول الدين المملكة العربية السعودية ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م، ص ٢١.

٥٦ - ينظر : المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص ٢٨٤ .

٥٧ - ينظر : المعتقدات الدينية لدى الشعوب ص ٢٨٦ .

٥٨ - ينظر : الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب، ص ٧٦٣



٢. الفكري التأملي : وهذا الجانب الذي يتمثل بممارسة التأمل كوسيلة أساسية لتنطهير الروحي ، فالتأمل يُعتبر جوهرياً في كلا البلدين ، سواء في تقليد "فيباسانا" في بورما أو "زن" في اليابان(٥٩).

٣. التنظيم الطبقي : فوجود طبقة رهبانية منظمة تؤدي دوراً اجتماعياً وروحياً ، فالرهبان في بورما واليابان يُمتثلون المرجعية الدينية، ويقومون بتعليم التعاليم البوذية وإقامة الطقوس(٦٠).

٤. الرموز البوذية : الرمزية البوذية هي الطريقة التي استخدمها الفن البوذي لتمثيل جوانب معينة من تعاليم البوذية (الدارما)، وقد بدأت في القرن الرابع قبل الميلاد، في حوالي القرن الأول الميلادي، ظهرت الرمزية التجسيمية (التي تمثل الأشياء على شكل هيئات بشرية)، وتحديداً في فنون ماثورا والفن اليوناني البوذي في غاندارا، وتم دمجها مع الرموز التي كانت موجودة مسبقاً. بعد ذلك، ظهرت ابتكارات رمزية جديدة ومختلفة في أوقات لاحقة. فاستخدام الرموز البوذية مثل زهرة اللوتس وعجلة دارما الرموز تُستخدم في المعابد والاحتفالات، وتعكس مفاهيم النقاء والتعاليم البوذية(٦١).

٥. المناسبات الدينية : الاحتفال بمناسبات بوذية مشتركة مثل يوم ميلاد بوذا في بورما يُحتفل به بإضاءة المصابيح، وفي اليابان يُعرف بمهرجان "هاناماتسوري" وتُزين المعابد بالزهور(٦٢).

٦. الاعتماد على النصوص المقدسة وتلاوتها في الطقوس: كلا البلدين يُوليان أهمية لتلاوة السوترا، وإن اختلفت اللغة والمذهب.

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان:

أما يتعلق بأوجه الاختلاف فيمكن وضع عرض تحليلي مفصّل للفروق الأساسية بين المذاهب كما يظهر ذلك في الممارسة الدينية، وكذلك في المدارس الفكرية، والعلاقة بالثقافة والمجتمع، وحتى التقاليد والرموز ويمكن القول أن من أبرزها :

١. النمط والفروع البوذية : ميانمار (بورما): تنتشر في البلاد غالباً الطائفة تيرافادا (Theravāda) ، وهي الطائفة التقليدية القديمة، وتُمارس من قبل نحو ٨٧-٩٠٪ من السكان غالباً تندمج هذه الممارسة بالمعتقدات الشعبية مثل عبادة الأرواح («nats») وطرق الشعوذة مثل «ويزا» ، وهي أقدم مدرسة باقية من مدارس البوذية، وتُعرف أيضاً باسم «السيليون» (The Southern)، لأنها منتشرة بشكل أساسي في جنوب آسيا وجنوب شرقها، مثل سريلانكا وميانمار وتايلاند وكمبوديا ولاوس(٦٣) .

بينما اليابان: الغالبية تتبع Mahayana أو ما يُعرف بالبوذية «الشرقية». أشهر الطوائف هي: بوذية الأرض الطاهرة (Pure Land)، نيتشرين، شينغون، زن، تينداي، بالإضافة إلى المدارس القديمة من عهد نارا (٦٤).

٢. الجذور التاريخية والتداخل الديني:

ميانمار: تراث Theravāda القديم نابع من مصادر الجنوب (سريلانكا وجنوب شرق آسيا)، ويمتاز بنصوص باللغة البالية وممارسة مباشرة لل Vipassana والتأمل والطقوس التقليدية .

بينما اليابان: دخلت البوذية للمجتمع الياباني في القرن السادس من شبه الجزيرة الكورية، ثم تطورت عبر قرون من التفاعل مع الشنتو، خاصة عبر «Shinbutsu-Shūgō» أي التهجين بين شنتو والبوذية حتى فصلها

- ٥٩ - ينظر: البوذية: عرض ونقد وشرح وتحليل - عبد الحميد محمد قشطة، جامعة القاهرة ص ٨٩ .  
٦٠ - ينظر: الموسوعة الميسرة، ص ٧٦٤ .  
٦١ - ينظر: البوذية: عرض ونقد وشرح وتحليل - عبد الحميد محمد قشطة، جامعة القاهرة ص ٨٩ .  
٦٢ - ينظر: الموسوعة الميسرة، ص ٧٦٥ .  
٦٣ - ينظر: المعتقدات الدينية ص: ٢٨٩ .  
٦٤ - ينظر: المعتقدات الدينية ص: ٢٨٩ .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



رسمياً في عصر ميبجي، لكن التأثير المتبادل ما زال مستمراً في الطقوس والعبادات (٦٥) .

٣ . الممارسة اليومية والطقوس

مياغار: الممارسة الدينية جزء يومي لا ينفصل. الشبان غالباً يقيمون في الأديرة لفترات، وهناك آلاف المعابد والآلاف من الرهبان الذين يتلقون التبرعات (dana) وتمارس طقوس الكسب الروحي (merit) - صرامة بالانضباط الرهباني كما في دير «Mahagandhayon» الذي يشدد على الالتزام الصارم بقواعد Vinaya (٦٦).

بينما في اليابان: الطقوس مرتبطة أكثر بالمناسبات: مثل زيارة المعابد أيام رأس السنة، وطقوس يابانية مثل «Obon» لتكريم الأسلاف، أو طقوس الجرس في نهاية العام (Jōya no Kane) ارتباط حياتي مختلط بين المعتقدات، إذ غالباً ما تُرى البوذية في مناسبات الحزن (الوفاة)، والشنتو في أعياد الميلاد والزواج (٦٧).  
٤ . النصوص والفلسفة:

مياغار: تعتمد على «Tipitaka» باللغة البالية، وتشدد على التأمل vipassana والسعي الشخصي نحو التحرر، مع ممارسات مثل الفيذا (weizza) وهي معتقدات شعبية esoteric توجد تقاليد Abhidhamma متعمقة للغاية، حيث يُنظر إليها كأداة فلسفية وتحليلية حية، مثل دراسة Pa hāna التي تتناول العلاقة السببية، وتستخدم منهجيات رياضية وتحليلية في الفلسفة البوذية .  
بينما في اليابان: ترافق الممارسة فلسفة Mahayana المعتمدة على أجسام البوذا الثلاثة، وتضمنت نصوص مترجمة إلى اليابانية الصينية، وليس فقط لغة أصلية (٦٨).

٥ . البنية الاجتماعية والدولة

مياغار: البوذية لها وضع رسمي وتاريخي، والدولة تُعززها، ورهبان «Sangha» يحظون بالتقدير العميق، وهناك لجنة رسمية تدير شؤون الرهبان وتفرض الانضباط العسكري الديني  
بينما في اليابان: هناك انفصال واضح بين المؤسسات الدينية والدولة بعد عصر ميبجي، وتشهد حرية دينية كبيرة، مع تنوع بين الطوائف واختيار الأفراد لممارساتهم بحرية (٦٩).  
الخاتمة :

لا شك أن البحث في الأديان الوضعية، مثل البوذية والشنتوية، يكشف عن عمق الفكر الإنساني وتنوعه في محاولات تفسير الوجود ومواجهة تحدياته. لقد أظهرت هذه الدراسة أن الأديان الوضعية، رغم أنها من صنع البشر وليست وحياً إلهياً، إلا أنها تتشارك في السعي لتحقيق قيم أخلاقية سامية، وتقديم إجابات على التساؤلات الوجودية الكبرى حول الحياة، والموت، والمعاناة.  
خلاصة البحث ونتائجه

لقد تناولت هذه الدراسة بشكل تحليلي أوجه التشابه والاختلاف بين الممارسة البوذية في بورما (مياغار) واليابان، وكشفت عن النتائج التالية:

١. تشابه جوهري: يتجلى التشابه في الهدف الروحي المشترك، وهو التحرر من دورة التناسخ، بالإضافة إلى أهمية الممارسة التأملية كأداة للتطهير الروحي، ووجود بنية هرمية للرهبان، واستخدام رموز مشتركة مثل زهرة اللوتس

٦٥ - ينظر: موسوعة الأديان العالمية، تحرير فراس السواح، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، ٣٧٧

٦٦ - ينظر: البوذية، داميان كيون، الناشر: مؤسسة هنداي، ٦٨ .

٦٧ - المصدر نفسه

٦٨ - ينظر: المعتقدات الدينية ص: ٢٨٩ .

٦٩ - ينظر: المعتقدات الدينية ص: ٢٨٩ .



وعجلة دارما.

٢. اختلاف منهجي وتاريخي: يكمن الاختلاف الأساسي في المذاهب المتبعة، فبينما تسود في بورما طائفة ثير فادا (Theravada) العريقة، التي تركز على التأمل الفردي، تتعدد في اليابان طوائف ماهيانا (Mahayana) التي تفاعلت تاريخياً مع ديانة الشنتو الأصلية. هذا التباين أدى إلى اختلاف في النصوص المقدسة، وأساليب الطقوس، وحتى العلاقة بين المؤسسة الدينية والدولة.

٣. تأثير الثقافة: أثبتت الدراسة أن الممارسة الدينية ليست مجرد اتباع لعقائد، بل تتأثر بشكل كبير بالثقافة المحلية والمجتمع، مما يفسر كيف أن البوذية أخذت طابعاً يومياً لا ينفصل في بورما، بينما ارتبطت في اليابان أكثر بالمناسبات الحياتية الكبرى كالميلاد والوفاة.

#### المصادر والمراجع:

- أحمد شليبي مقارنة الأديان: أديان الهند الكبرى» مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الحادية عشرة.
- أحمد عبد الغفور عطار الديانات والعقائد في مختلف العصور، مكة المكرمة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- أحمد بن فارس معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
- أحمد صباح الخير رزق الله سعيد الصراع الديني والعرقى أسبابه وأبعاده، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة أم درمان.
- إمام عبد الفتاح إمام (مترجم) المعتقدات الدينية لدى الشعوب، مشرف التحرير: جفري بارنلر، مراجعة الدكتور عبد الفتاح المكاوي.
- أندرو سليت مسلمو بورما إرهابيون أم مراهبون، ترجمه للعربية سعيد إبراهيم كريدية، مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، كامبرا جامعة أستراليا، ٢٠٠٣ م، دار الإرشاد، بيروت، ٢٠١٣ م.
- أيوب بن موسى الحسيني القيمي القفوي الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- بورما الخبر والعيان: محمد بن ناصر العبودي، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٤٠ هـ - ١٩٩١ م.
- حسين سيد أحمد أبو العينين: جغرافية العالم الإقليمية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٧٩ م.
- زين الدين محمد المدالله: د. الرؤوف المناوي: التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب، عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- سيف الله حافظ غريب الله: واقع الثقافة الإسلامية في بورما: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- سين وين سنجال: بورما بين الشرق والغرب، إعداد محي الدين فوزي وأحمد أسعد الطاهر.
- عبد الحميد محمد قشطة: البوذية: عرض ونقد وشرح وتحليل، جامعة القاهرة.
- عبد الله نمسوك: البوذية: تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها، دار أزمنة للنشر، مكتبة أضواء السلف، ١٩٩٩ م.
- عبد الله نمسوك: البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقتها بالصوفية، رسالة ماجستير، قسم الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٧ هـ.
- عبد المجيد بكر: الأقليات المسلمة في استراليا، كتاب دعوة الحق، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، العدد ٢٣، لسنة ١٩٨٣ م.
- عبد الرزاق عبد الله حاش: موسوعة الطلاب المختصرة للعقائد والأديان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥ م، بيروت - لبنان.
- علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني: التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- فرانسيس إسكافي: أديان العالم، تحرير فراس السواح، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، سوريا.
- محمد إبراهيم الفيومي: تاريخ الفكر الديني الجاهلي، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- محمد أبو زهرة محاضرات في مقارنات الأديان: الأديان القديمة، مطبعة يوسف - مصر.
- محمد طيب محمد صالح: جغرافيا أركان - ميامنار، مدرسة السلفية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، يناير ١٩٩٦ م.
- موقع "المنهاج الدعوي: شبكة فلسطين للحوار، المحور الشرعي - ماذا تعرف عن بورما؟ بورما مأساة تتجدد.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد - الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٤٢٠ هـ.
- نور الإسلام بن جعفر آل فايز: المسلمون في بورما، التاريخ والتحديات، مجلة نور الحق، السنة العاشرة، العدد ١١٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، إدارة الصحافة والنشر، رابطة العالم الإسلامي.
- «الهند القديمة: للأستاذ أيشورا توبا.
- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي: «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير»، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb